Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلك الصفحات. لكن الحياة اليومية في المدرسة كانت تخبئ له مفاجـأة. فالطالبات يغازلن أستاذهن، وتجـد مغازلـة آنـا ماريـا ثـيريس صـدى في نفسه. وتكون بينهما فترة خطوبة قصيرة ومضطربة. فالقصّاص متقلـب الطبع؛ وهو فظ وغـاضب في معظـم الأحيـان. ويتـم الزفـاف في شـهر كانون الأول ١٩٠٩. ويذهب العروسان إلى أراضي ميسيونيس لقضـاء شهر العسل.

كان الكاتب قد شيد بيتاً بمساعدة عاملين اثنين فقـط، وقـد بنـاه مـن أخشـاب طريـة جـداً، ولهـذا مـا لبثـت عيوبـه الكثـيرة أن بـدأت بالظهور . وكان يبدو أن آنا ماريا قد تأقلمت مع تلك الأجواء. فكـان أن قدم كيروغا استقالته من التدريـس في أيـار ١٩١١، وزرع برتقـالاً، وأبدى رغبته في زراعة عشبة المتة. ثم عينه أهالي سـان إغناسـيو قـاضي سلام للبلدة. وكانت ابنته الأولى – ايغلي – قد ولدت في كانون الثاني ١٩١١. ثم ولد في السنة التالية ابنه داريـو. وكـان يريـد تربيـة الابنـين «مثل جراء الجبل» وسط قلق الأم المتزايد.

لم تسر العلاقات الزوجية على ما يرام. فالمشاجرات بين الزوجين تكاثرت جداً، خصوصاً وأن تلـك الحيـاة البدائيـة لم تكـن سـهلة علـى الإطـلاق. وفي أحـد الأيـام تتناول آنـا ماريـا جرعـة كبـيرة جـداً مـن الأدوية، ويلي ذلك ثمانية أيام من الاحتضار. فيحـاول كيروغـا إنقاذهـا بكل جهوده، ولكن دون جدوى. وقد بقي الكـاتب يبـذل الجهـود إلى جوارها حتى أسلمت الـروح يـوم ١٤ كـانون الأول ١٩١٥. وهكـذا بقي كيروغا وحيداً وسـط تلـك الأدغـال، ومعـه الطفـلان اللـذان أراد تربيتهما ليتحملا الحياة الشـاقة في مواجهـة تلـك الطبيعـة القاسـية. وفي أثنـاء ذلـك كـان يقـوم بأعمـال كثـيرة ومتنوعـة، فهـو حطـاب ونجـار ومزارع وكل شيء. وكانت تراوده أشد الأفكار غرابـة، وتخطـر لبالـه